

صباح الوطن

هفوات تحكيمية
في البطولة الأوروبية

متابعة لما سبق لي الوبعد بتوضيحه حول ركلات الجزاء غير المحتسبة في جميع أدوار نهائيات بطولة الكأس الأوروبية الأخيرة.

فإني أود القول بكل الصراحة والأمانة بأن ثلاث عشرة ركلة جزاء صحيحة لم يتم احتسابها في العديد من مباريات دور المجموعات.. بينما لم نشهد في الدور السادس عشر للبطولة أي ركلة جزاء لم يتم احتسابها، في حين لوحظ إغفال احتساب ركلة جزاء وحيدة ومؤثرة عند الدقيقة ٨٢ من لقاء الدور ربع النهائي الذي جمع المنتخب البلجيكي بمنتخب هولندي، والتي كان من الممكن في حال احتسابها منح فرصة التعادل للمنتخب البلجيكي.. وتوضيحا لما ذكرت.. فإن ستاً من هذه الركلات غير المحتسبة قد ارتكبت نتيجة قيام أحد اللاعبين بارتكاب مسك خصمه باليد.. وأن ثلاثاً منها كان نتيجة الدفع بالساعد أو اليد.. وأن ثلاثاً مماثلة أخرى قد حدثت من خلال اللمس المتعمد للكرة باليد، في حين لم تحتسب مخالفة واحدة تم ارتكابها عرقلة أو ركلاً..

ويلاحظ بأن خمسة وسبعين في المئة من هذه الأخطاء المرتكبة وغير المحتسبة قد استخدمت فيها الأيدي، وهي ملاحظة جديرة بالاهتمام.. ويبدو أن التركيز من الحكام ومساعديهم في هذه البطولة كان على التنافس سواء بالجسم أو الأقدام، في الوقت الذي كان التشاغل واضحاً في ضبط مخالفات السك والدفع وهي ظاهرة لا بد من معالجتها. ولقد أثبت التوقيت الزمني لحدوث مخالفات الجزاء التي لم يتم احتسابها، بأن معظم هذه المخالفات قد ارتكبت في الدقائق الخمس عشرة الأخيرة لكل شوط من شوطي اللقاء.. كما لوحظ تلاشي دور كل من الحكم المساعد الرئيسي، والحكم المساعد الإضافي في ضبط معظمها.. ويبقى في حديث تفصيلي حول دور الطواقم التحكيمية الثلاثة التي أنيط بها قيادة لقاءات كل من الدور نصف النهائي، والمباراة النهائية الفاصلة للبطولة وموعدها زاوية قائمة وربما أكثر..!

هارون بوظو

ناصر التجار

مباريات الجولاء الثالثة من الدور الحاسم لدوري كرة القدم انبثقت للجيش الذي انفرذ بالصدارة بعد فوزه الصعب على منافسه التقليدي الشرطة بهدفين لهدف، على حين تعادل منافسه الوحدة مع المحافظة بلا أهداف، وحققت الوحدة فوزها الأول على الكرامة بالوقت القاتل بهدفين لهدف، ليستعيد الاتحاد الروح بعد خسارتين متتاليتين.

وساد الحذر أجواء المباريات وخصوصاً أنها تشكل الفرصة الأخيرة لفرق الصف الثاني التي تنافس على المقعد العربي، وكان الاتحاد المستفيد الأكبر من هذه الجولة بينما خسر منافسها الشرطة والكرامة مع بقاء أملهما قائماً حتى صافرة الحكم النهائية.

تعادل الوحدة أفسد كل خطه وكتم أفراح جماهيره، وبات عليه لزاماً الفوز على الجيش ليستعيد بطولة الدوري، مع الإشارة إلى وقوع شغب غير مبرر بعد المباراة على المدرجات وفي أرض الملعب.

الحسابات ما زالت غير نهائية، ونحن بانتظار ما تسفر عنه في الجولتين القادمين، ويصدر الجيش القائمة بـ١٢ نقطة يليه الوحدة بـ١٠ نقاط ثم الاتحاد والكرامة بـ٥ نقاط والشرطة بـ٤ نقاط وأخيراً المحافظة بتعادل وإلى تفاصيل مباريات أمس.

الديربي التقليدي

لقاء الديربي التقليدي بين الجيش والشرطة انتهى إلى فوز الجيش بهدفين مقابل هدف في لقاء جاء تفصيله يحاول الخروج من موقعه الخلفية ونهيات

في الجولة الثالثة من الدور الحاسم .. الفوز الأول للاتحاد

الجيش ينفرد بالصدارة.. والوحدة تعادل بمرارة



من فوز الجيش على الشرطة (تصوير: طارق السعودي)

له فرصة أخرى ذهبت عالياً وتوالت الفرص الجياشوية التي لاقت رداً مناسباً من الدفاع والحارس وبعضها ضاع بطريقة الأمور التي لا تصق، لينتهي الشوط الأول بتقدم الجيش بهدفين.

بداية الشوط الثاني كانت شرطاوية عبر تحركات متعددة، لكن الخطورة بقيت للجيش وأولى الفرص أضعافها العقاد بكرة جاورت المرمى، وأفضل فرص الشرطة (كها) الأصيل، ومع اختراق ناجح من اليمين تمكن الجيش من تسجيل هدفه الثاني عبر هدافه المدعو بتسديدة رائعة ٧٨، وخرج يوسف قلغا بالحرارة لضربه خصمه في ٧٠.

الشرطة استغل خطأ دفاعياً فسجل الهدف الأول للجيش سجله زكريا قدور من مباشرة جميلة في الدقيقة (١٥). الجيش استمر بضغطه وتوالت (الركنات) وبقي الشرطة يحاول الخروج من موقعه الخلفية ونهيات

تعادل مزعج

نورس التجار

لم يكن فريق الوحدة في سعده أمام المحافظة في المباراة التي جمعت الفريقين على أرض ملعب المحافظة حيث أضع فريق الوحدة العديد من الفرص الخطيرة، فلم يحسن التصرف أمام مرمرى المحافظة وأضع نقطتين غابيتين وضعت في مركز الوصافة.

في تفاصيل اللقاء بدأ الوحدة سريعاً دون جس نبض مهاجماً على مرمرى المحافظة في محاولته للتسجيل المبكر لكن ضغطه الهجومي لم يتففع بسبب رعونته مهاجميه أمام المرمرى فأضع الراقع والأومري والفارس العديد من الكرات واتعبت تحركاتهم لاعبي المحافظة الذين عادوا للدفاع وقيل نهاية الشوط الأول كان أن يقبل المحافظة الموازين عبر تسديدة إياب العويد التي تصدت لها العارضة بدلاً من العالمة.

الشوط الثاني بدأ المحافظة مهاجماً للتخفيف من ضغط الوحدة لكن سرعان ما انتفض الوحدة وكمر سيناريو الشوط الأول وزج مرمره رافعت محمد بمجاد الحاج ومحمد الحسن لتحريك الهجوم وعلى الرغم من الكثافة الهجومية إلا أن التعادل كان هو الغالب لينتهي اللقاء بالتعادل السلمي. ومع انتهاء المباراة بين لاعبي الفريقين بدأت مباراة جديدة من مدرجات الوحدة الذين صابوا جام غضبهم على الملعب فكسروا الكراسي ورموها على أرض الملعب ورموا زجاجات الماء وحدثت شجارات داخل الأرض بين لاعبي الفريقين وصلت لحد ضرب اللاعبين لبعضهم في سلوك لا يشير إلى الأخلاق الرياضية بأي صلة.

جياشوية بفوز مستحق ١/٢.

هدف ثمين

أحيا الاتحاد أماله بفوز ثمين على الكرامة بهدفين مقابل هدف في مباراة كانت متكافئة بين الفريقين كان للوقت القاتل دور في تحديد الفائز فيها. وسارت مجريات المباراة هجمة بهجمة، تنافس الفريقان على السيطرة وإضاعة الفرص، وإذا كان الشوط الأول متوسط المستوى، إلا أن الثاني كان أفضل، واستطاع رافعت المهدي هز شبك الكرامة بكرة ملعوية ٨٠، لكن الكرامة أجي مغادرة الوقت الأصلي دون أن يسجل التعادل بواسطة لاعبه فهد عود ٩٠.

ارتفعت وتيرة المباراة في الوقت بدل الضائع لتكون الكلمة الأخيرة للاتحاد من تسديدة عبد الله نجار أعلنت الفوز وأفراح الاتحاديين ٩٥.

ليس بالمال والاستقرار تبني كرة السلة

إمهند الحسني

السلة السورية أندية الشبهاء التي أكدت رغم الظروف والأوضاع الصعبة التي تشهدها المدينة بأنها مفرخة للنجوم، ومن خرج لاعبين أمثال أبو سعدة، والخياطة والقصاص والمعدلي والباشايبي وغيرهم، فهو قادر على خلق جبل سلوي مشرق من جديد.

استقرار

لا نغالي كثيراً إذا قلنا إن أندية العاصمة وفرق قواعدها تغنج بكل ما لذ وطاب من إمكانات مادية وأجواء استعدادية مثالية بات تشكل حملاً لأندية الشبهاء التي تبحث عن صالة تدريبية هنا وهناك، إضافة لغياب أسبب مقومات التحضير من صالات وأمن وأمان، ورغم ذلك تجاوزت أشديتها عنزاتها ومغضبتها، وقالت كلمتها عن جدارة مستوى أندية العاصمة غير مطمئنة أبداً، وخصوصاً طريقة التعاطي مع فرق القواعد التي أثبتت أن مستواها ما زال متفاوتاً وغير مبشر بالخير، وكما يقال بالمثل (عند الامتحان يكوم المرء أو يهان) وإذا أردنا أن نطبق هذا المغولة على أندية العاصمة بعد نتائجها في البطولة الأخيرة، فإننا نمنحها علامة الصفري في امتحانها الأخير من دون تردد أو حجل.

واقع

وما يحز في النفس أن جميع التحذيرات والمعطيات والتنبيهات التي أشار إليها خبراء اللعبة حول الأخطاء التي وقعت فيها أندية العاصمة في تعاطيها مع فرق القواعد لديها وطريقة البناء الخاطئة، لم تلق أذناً مصغية من هذه الأندية التي باتت جل اهتمامها الفريق الأول ما يحققه من نتائج تستسجل في سجل هذه الإدارات الراحبة في تحقيق إنجازات مسابقة الصنح ولو كانت على حساب قواعدهم اللعبة، فكان ما كان وأصبح الكابوس الذي كنا نخاف منه واقعا، واستيقظت أندية العاصمة على واقع مرير حاكته أيدي بعض المنقذين في هذه الأندية بعيداً عن المصلحة العليا لكرة السلة بالعاصمة، وإذا كانت محطات التقييم مندرجة فإن أعلى مراحل عمل هذه الأندية هي قواعدها التي تعد حصيلة إستراتيجية ورؤية فنية بعيدة تصيب العمق الفني المطلوب للإتقاء باللعبة. لذلك نمنح أندية العاصمة ببناء فرق قواعدها علامة الصفري، ليس بسبب سوء نتائجها في بطولة الناشئين، فالرياضة تتساوى فيها احتمالات الفوز والخسارة، لكن أن يكون الأداء هزئياً وعقيباً وغير منضبط معتمداً على المبادرات الفردية التي أظهرت من خلالها هذه الأندية كقرم أمام عمالقة

خلاصة

قواعد أندية العاصمة تعاني من ضعف واضح، وهذه مسؤولية تقع على عاتق الإدارات المتعاقبة على هذه الأندية التي لا تضع المدرب المناسب والمتخصص في مكانه المناسب، لذلك لن تكون ثمار هذه الفرق يائنة ومفرمة، فكيف يمكن للاعب لم يصل لأبواب النجومية ولا يعرف إجديات آف باء كرة السلة أن يتحول فجأة إلى مدرب لأهم فئة عمرية باللعبة، وهناك أمثلة كثيرة عن هذه الفوضى. لا بد من الإسراع إلى إعادة تقييم مشوار هذه الفرق في البطولة الأخيرة، والعمل على وضع تصورات جديدة على أمل إحداث نقلة نوعية بفرق القواعد على أساس سليمة بعيداً عن كلام التنظير والشعارات الواهية التي لم تعد تسمن ولا تغني من جوع.

من وحي مباريات الدور النهائي لدوري الكرة

أرقام كبيرة وركلات جزاء ضائعة وحظوظ متفاوتة



النفسان يتصدى لجزاء الأومري (تصوير: طارق السعودي)

ومحمد قطاي من الوحدة وسجل ورد السلامة من الفتوة وتامر رشيد من النواعير وعمرو جنبنيات من الكرامة.

نتيجة ثقيلة

فوز الجيش على الاتحاد بنتيجة ٦/٠ صفر لم يكن متوقفاً ولا سيما بعد عود الاتحاد بالدخول إلى دمشق للتماتسة وقد برر مدير الكرة في الفريق وائل عقيل النتيجة إلى تفكك الفريق والأخطاء الفردية الدفاعية البدائية التي كانت سبباً في الخسارة الثقيلة وأكد أنها ليست نهاية العالم، على حين طالبت جماهير الاتحاد بمعاقبة لاعبي الفريق بعد الخسارتين أمام الوحدة والجيش.

هذه ليست المرة الأولى التي يحقق فيها فريق الجيش نتيجة كبيرة على الاتحاد وسبق أن فاز عليه بنتيجة ٣/٧ في موسم ٩٩/٩٨ و١/٨ في موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ وبنتيجة ١/٧ في كأس الجمهورية بنسخة ٢٠٠٠. أما فوز الوحدة على الكرامة ١/٤ فهو ليس نتيجة جديدة أيضاً فقد سبق أن حقق الوحدة فوزاً بنتيجة ٧/٠ صفر موسم ٢٠١٤/٢٠١٣ والكرامة كان قد حقق فوزاً كبيراً على الوحدة ٥/٠ صفر في موسم ١٩٩٤/١٩٩٥.

بقية الفرق

وبالحديث عن ركلات الجزاء لباقي الفرق فقد احتسبت أربع ركلات للكرامة، أضع عمرو جنبنيات أمام حطين وسجل على الشرطة وسجل أحمد قدور بمرمرى الطليعة وحمود المحود بمرمرى الجيش.

واحتسبت عليه ركلتان واحدة أضعها أسامة أومري من الوحدة والشانوية سجلها يوسف قلغا من الجيش.

ركلتا جزء احتسبتا لفريق الجيش وسجل يوسف قلغا بمرمرى الكرامة ومحمد حمود بمرمرى الطليعة، واحتسبت عليه ركلتان فسجل حمود المحود من الكرامة وأضع رضوان قلجعي من الاتحاد. تسيد ركلات الجزاء فريق الشرطة واحتسبت له خمس ركلات سجلها جميعاً، فسجل أحمد الأسعد مرتين على الاتحاد وعلى النواعير واللوثية ومحمد محمد الوائد على الوحدة، واحتسبت عليه تسع ركلات جزء أضع الاتحاد ثلاث مرات عبر عمر حميدي ومحمد الأحمد وعبد الله نجار. وأضع أحمد الشاطور من المحافظة ومحمد مرمور من تشرين

جيلة يوسف فوزي، وقد نفذ الناطور ركلة الجزاء لكن لحارس الشرطة شفان أوسي وفق في صدها. كذلك أضعاع من الاتحاد رضوان لا تصدق حيث سددها بعيدة عن المرمرى، وهذه ركلة الجزاء الرابعة التي يضيعها الاتحاد بعد أن أضع عمر حميدي ومحمد الأحمد وعبد الله نجار أمام الشرطة وسجل محمد مبدو على الفتوة وعبد الله نجار على النضال ورضوان قلجعي على مصفاة بانباس، واحتسبت ضده ثلاث ركلات جزء سجل أحمد الأسعد وركلتين وواحدة ياسر إبراهيم من النضال.

أضع أسامة أومري ركلة جزء أمام الكرامة حيث سددها بشكل رائع لكن تالق عبد اللطيف نغسان حارس الكرامة منع الكرة من ملابس الشباك، وهذه الركلة هي الرابعة التي يضيعها الوحدة فقد سبق أن أضع الأومري أمام الجهاد ورجا رافع أمام اللوثية ومحمد قطاي أمام الشرطة وسجل ركلة وحيدة نفقها بنجاح أسامة أومري بمرمرى الوثية.

واحتسبت عليه ركلتا جزء سجلهما ورد السلامة من الفتوة ومحمد الواكد من الشرطة.

أبو سعدي يلتقي طلاب

مدرسة تشرين السلوية

| اللاذقية - الوطن

استقبل لاعبو ولاعبات مدرسة تشرين السلوية نجم كرة السلة السورية السابق محمد أبو سعدي بالتصفيق والترحاب في أول زيارة للنجم أبو سعدي إلى مقر نادي تشرين، والتقى أبو سعدي اللاعبين المشاركين بالمدرسة ووجه لهم نصائح مع قيامه باستعراضات لاقت استحسان وسعادة اللاعبين وعبر أبو سعدي عن سعاده بلقاء أطفال صغار وبراعم السلة التشريينية متمنياً أن يراهم نجومياً في ملاعب كرد السلة السورية، وأضاف: لم يكن لدينا مدارس لتعليم كرة السلة بالصغر وهذا مكسب كبير للعبة وعلى الأهل وإدارة تشرين دعم اللاعبين وتوجيههم بشكل صحيح ولا بد من استمرار العمل بحيث نرى مراحل لاحقة تلي مرحلة المبتدئين والاستمرارية عنوان رئيسي للنجاح. وعبر أبو سعدي عن أسفه لصغر مقر تشرين المؤلف من غرف صغيرة لا تتجاوز أوضاع اليد الواحدة وقال: كنت أتوقع أنني سأرى مبنى ضخماً يتناسب مع اسم وتاريخ النادي الكبير وإجرائاته وأتمنى أن تقوم القيادة الرياضية بدعم النادي وأندية اللاذقية الفقيرة مادياً واستثمارياً ووجه أبو سعدي الشكر لإدارة تشرين المتمثلة برئيسها مصطفى سلمان وأعضاء مجلس الإدارة على حسن الاستقبال وتمنى أن يزور النادي بمرحلة قادمة وأن يرى تطوراً قد حصل للعبة التي تعاني عدم الاهتمام بها على مستوى اللاذقية ما أدى إلى تراجعها وابتعادها عن منصات التتويج والمنافسة على المراكز الأولى.

الجدير ذكره أن مدرسة تشرين السلوية تضم ما يقارب ٢٠٠ لاعب ولاعبة من عمر ١٥-٥ سنة يقوم بتدريبهم كادر تدريبي مؤلف من فراس نعماني وطارق حموي وإياد حيداني وسامر حنون وآية شما ورفق مصطفى محمد وبيدر المدرسة المشرف الفني على اللعبة بالنادي يحيى ساعي. حضر استقبال الجولاء الأول ولاسيما أن يعقوب عضو اللجنة التنفيذية في اللاذقية رئيس مكتب ألعاب القوة المشرف على نادي تشرين والباس شغري وعامر على من إدارة النادي وعدد من الإداريين وكوادر النادي وأهالي اللاعبين الذين عبروا عن سعادتهم بريؤية نجم كرة السلة السورية.

خبرتان لمنتخب العاصمة

علمت "الوطن" أن الكابتن طريف قوطرش والكابتن سلام علاوي سيكونان لهما تجربة تدريبية جديدة في الأيام القليلة القادمة، بعدما نجحت اللجنة الفنية لسلة العاصمة في إقناعهما بتولي قيادة منتخب العاصمة للذكور والإناث، اللذين سيشاركان في بطولة منتخبات المحافظات التي ستطلق بداية شهر آب القادم في مدينة الفيحاء بدمشق، وأفادت بعض المصادر أن القوطرش والعلاوي سيبدأان بانتقاء لاعبي ولاعبات منتخب العاصمة من صباح اليوم الثلاثاء حيث سيتم اجتماع اللاعبين مع المديرين والأجهزة الفنية والإدارية للبدء بانتقاء اللاعبين واللاعبات الأفضل من خلال التمارين اليومية، وتأتي هذه الخطوة بغية الاستفادة من خبرة القوطرش والعلاوي الكبيرة في المجال التدريبي.

إصابة الدكة

أكد الكادر الطبي لفريق الوحدة إصابة المدافع عبد القادر دكة وابتعاده عن اللاعبين مدة ستة أشهر بسبب قطع في الرباط الصليبي، ومعلوم أن الدكة معار من الاتحاد إلى الوحدة. فريق الوحدة يحظى بعدد من المدافعين القادرين على سد الثغرات أمثال علي ديباب وهادي المصري اللذين استحقا المكانتين الأساسيتين، وحقيقة أثبت على ديباب أنه لاعب خبرة بامتياز وبإمكانية العطاء رغم تقدمه بالسن كما أثبت هادي المصري أنه من خيرة المدافعين المحليين.

الدكة سبق له التلحق مع تشرين والشرطة والاتحاد وخاض عدة تجارب احترافية في لبنان والعراق والصين ولكن الإصابة في سن الثالثة والثلاثين وبضعة أشهر ربما تكون قاتلة لأحلام اللاعب وهذا ما لا نتمناه.

سوء تنظيم

سعدنا كثيراً في نهائي كأس الجمهورية الفاتح عندما باهر اتحاد اللعبة أو المكتب التنفيذي لفرق، لتنظيم المباراة بالشكل الأقرب إلى المثالية، وحينها طلب من الصحفيين الراغبين في الحضور تسجيل أسمائهم كي يجدا أملكهم من دون عناء. ما يحصل في مباريات التجمع الحالي لدوري المحترفين استكمال لمباريات النوري إذ لا مكان مخصصاً للإعلاميين، ومن الممكن أن يجلس في المنصة الرئيسية أطفال أو أشخاص غير معينين فيختلط الحابل بالنابل. مثل هذه الأمور تستغرب أنها لا تجد طريقها للحل أو بمعنى أنق لا نجد الرغبة من المعينين ببرمجتها، وهذا أدنى درجات الرقي والاحترام، فلماذا نحن بعيدون عن هذه الأجديات مع العلم أنه سنعقد لنا مشاهدة مباريات بكرة السلة وكان التنظيم لائقاً وكل مفصل كان له مكانه المخصص.

كيفية الحسم

يشير التاريخ إلى أن الدوري السوري حسم مرتين في مباراتين فاصلتين، الأولى عام ٢٠٠٩ وفاز الكرامة على الاتحاد بهدفين لهدف في اللاذقية، والثانية عام ٢٠١٤ وحسمها الوحدة على حساب الجيش بهدف وحيد.. هذا الموسم يبدو أننا سنسير في اتجاه مباراة فاصلة بين الوحدة والجيش إن انتهت إحداهما يوم الخميس القادم بالتعادل حسب نظام التتبع، إذ لا قيمة لفارق الأهداف في اتصال هاتفي مع أمين سر اتحاد كرة القدم قتيبة الرفاعي فأفادنا بأن موعد المباراة الفاصلة ستكون يوم ٢٦ تموز الجاري لأن الموسم مبرمج مسبقاً أن ينتهي بمباراة الكأس يوم ٢٩ تموز الجاري، وبدون سؤال هل باتت البطولة مقدسة حتى ينتهي الدوري قبل الكأس، بمعنى أنه لا مانع من قيام المباراة الفاصلة بعد مباراة الكأس ويكون معها ختام الموسم.